تحطم طائرة ركاب إثيوبية بعد إقلاعها من بيروت

بيروت /14 أكتوبر (رويترز) :
يخشى مقتل 90 شخصا من الركاب وأفراد طاقم طائرة الخطوط الجوية الاثيوبية التي سقطت في البحر المتوسط بعد دقائق من إقلاعها من مطار بيروت في جو عاصف يوم أمس الاثنين.
واختفت الطائرة وهي من طراز بوينج -737 800 وكانت متوجهة إلى اديس ابابا من على شاشات الرادار بعد نحو خمس دقائق من إقلاعها الساعة 2.37 صباحا بالتوقيت المحلي (0037 بتوقيت جرينتش) أثناء عاصفة رعدية وأمطار غزيرة وأمواج عاتية.
وتراجعت الآمال بالعثور على ناجين بعد نحو 12 ساعة من تحطم الطائرة خاصة بعد إن قال الجيش اللبناني إن الطائرة انشطرت قبل إن ترتطم بالمياه. وقال شهود أنهم رأوا ضوءا «أضاء البحر كله» و«كرة من اللهب» تسقط قبالة قرية الناعمة.
واستبعد الرئيس اللبناني ميشال سليمان إن يكون هناك عمل تخريبي وراء تحطم الطائرة الاثيوبية قبالة سواحل لبنان يوم الاثنين. وقال في مؤتمر صحفي «حتى الآن العمل التخريبي مستبعد. وعلى كل التحقيق سيكشف كل شيء».
وقال غازي العريضي وزير النقل اللبناني للصحافيين في مطار بيروت الدولي إن الطائرة كانت تقل 83 راكبا وطاقما من سبعة أفراد.
وصرح جيرما ويك المدير التنفيذي للخطوط الجوية الإثيوبية في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الإثيوبية «اتصلت بالسلطات اللبنانية التي لم تؤكد بعد وجود أي ناجين.»
وقال مسؤولون انه تم حتى الآن انتشال 24 جثة ما لا يقل عن ستة منها لضحايا من أصول إثيوبية. وبعض هذه الجثث قد تحتاج إلى فحص الحمض النووي لتحديد هويات أصحابها.
وجرفت الامواج العاتية ما تبقى من حطام الطائرة من مقاعد وامتعة الى الشاطىء الجنوبي لبيروت حيث المدرج الرئيسي للمطار. وتقوم زوارق دورية للجيش اللبناني وطائرات هليكوبتر وغواصون بمسح منطقة صغيرة قبالة الناعمة التي تقع على بعد عشرة كيلومترات جنوبي بيروت.
و54 من ركاب الطائرة لبنانيون و22 اثيوبيون كما كان بين الركاب بريطانيان اضافة الى كنديين وروس وفرنسيين وعراقيين وسوريين.

قطعة من حطام طائرة الركاب الإثيوبية المنكوبة جنوب بيروت يوم أمس الاثنين.

عرب وعالم

عشرات القتلى بتفجيرات بغداد

سحابة دخان كثيفة خلفتها التفجيرات

بغداد/14 أكتوبر/ رويترز:
نقل عن مصادر في الشرطة تأكيدها أن 36 شخصا قتلوا، وأصيب نحو 71 على الأقل في الانفجارات الثلاثة المتزامنة التي هزت وسط العاصمة العراقية بغداد في حي يضم عدة فنادق كبيرة قرب المنطقة الخضراء الشديدة التحصين.
ووقعت الانفجارات الثلاثة التي قالت مصادر أمنية إنها نفذت بسيارات مفخخة، متتالية بفارق دقائق معدودة وكان أولها في الساعة 15:30 بعد الظهر (12:30 ت غ). وسمع الذروة ضخم جدا وشوهدت سحابات كثيفة من الدخان والغبار في السماء.
ونفذت التفجيرات في وقت الذروة لدى خروج الموظفين من مكاتبهم وفي وقت تكون الشوارع فيه ممتلئة بالسيارات والمارة.
ووقع الانفجار الأول في حي أبي نواس قرب فندقي فلسطين والشيراتون، والانفجاران الآخران قرب فندقي بابل والحمراء المكتظين بالصحافيين الأجانب.
وأظهرت صور بثتها تلفزيونات محلية مباشرة من موقع التفجير حيطان الإسمنت المضادة للانفجارات منهارة على الأرض وسيارات عديدة مدمرة تماما.
وتأتي هذه الانفجارات قبل شهرين من الانتخابات البرلمانية رغم تعزيز الإجراءات الأمنية في بغداد بعد تفجيرات ما سمي بالأربعاء الدامي أو الأسود في أغسطس/آب الماضي.
وقتل في 19 أغسطس الماضي خلال تفجير مزدوج ضد مبنيي وزارتي الخارجية والمالية 106 أشخاص وجرح 600.
وفي 25 أكتوبر الماضي قتل 153 وجرح 500 في تفجيرين استهدفا مبنيي وزارة العدل ومحافظة بغداد.
وفي الثامن من ديسمبر الماضي قتل 127 شخصا وجرح 448 في خمسة انفجارات متتابعة.

سقوط صاروخ على قاعدة الناتو بقندهار

إحدى المقاتلات في القاعدة الجوية الدولية بقندهار

قندهار/ أفغانستان/ متابعات:
أعلنت قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان أن صاروخا أطلق على أكبر قاعدة عسكرية جوية دولية في قندهار بجنوب البلاد ما أسفر عن إصابة ثمانية من جنودها هناك، في حين قتل جندي بريطاني بهلمند.
وأوضحت متحدثة باسم الحلف أن الجنود الثمانية أصيبوا عندما سقط الصاروخ داخل القاعدة، وأن المصابين هم أربعة بلغاريين، وأربعة رومانيين، لكنها لم توضح حجم إصاباتهم.
وفي لندن أعلنت وزارة الدفاع البريطانية يوم أمس مقتل أحد جنودها بانفجار وقع بهلمند في جنوب أفغانستان أيضا.
ويصل بذلك عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ بدء العمليات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة هناك إلى 251 حسب إحصائية وكالة أسوشيتد برس.
من جانبها أعلنت الشرطة الأفغانية أمس أن حركة طالبان أطلقت أربعة أفغان اختطفتهم قبل تسعة أيام بشمال البلاد، برفقة صينيَيْن لم تطلق سراحهما بعد.
وأوضحت أن المفرج عنهم سائقان وحارسان أفغانيان يعملون لدى مهندسين صينيين، اختطفوا جميعا في السادس عشر من يناير/ كانون الثاني الحالي في ولاية فارياب، وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن اختطافهم في اليوم نفسه.
وقال نائب رئيس الشرطة في فارياب أفضل إمام زاده إن الإفراج عن الأفغان المختطفين جاء بعد مباحثات مع الحركة، لكن المفاوضات لا تزال جارية لإطلاق المهندسين الصينيين.
وفي برلين ذكرت صحيفة ألمانية أن ألمانيا تعتزم إرسال 500 جندي إضافي إلى أفغانستان.

الفلسطينيون يدرسون أفكارا أمريكية بشأن محادثات السلام

رام الله (الضفة الغربية)/14 أكتوبر (رويترز) :
قال مسؤول فلسطيني يوم أمس الاثنين إن الرئيس محمود عباس يعكف على دراسة اقتراح أمريكي لإجراء محادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على مستوى اقل من المفاوضات الكاملة بين زعمائهما.
هذا الاقتراح هو احدث فكرة للمبعوث الأمريكي للسلام إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل من اجل استئناف محادثات السلام المتوقفة منذ 13 شهرا.
وذكرت مصادر فلسطينية على دراية بما دار في جولة ميتشل الدبلوماسية مطلع الأسبوع انه اقترح إجراءات لبناء الثقة من شأنها تحسين الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.
وفي إشارة إلى ترحيب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «بأفكار جديدة» غير محددة لميتشل بشأن المحادثات قال مسؤولون إسرائيليون إن حكومتهم مستعدة للمشاركة في مناقشات تتوسط فيها الولايات المتحدة مع المسؤولين الفلسطينيين.
ومن بين خطوات بناء الثقة التي ذكر الفلسطينيون انهم يحرصون على مناقشتها نقل السلطة من الجيش الاسرائيلي الى الفلسطينيين في المزيد من اراضي الضفة الغربية وازالة بعض نقاط التفتيش الاسرائيلية واطلاق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين.
وستناقش هذه الاجراءات في اجتماع لوزراء كبار من الجانبين وليس لزعيميهما.
وأضافت مصادر سياسية اسرائيلية انها ليست على دراية بقضايا ثانوية محددة مثل السجناء والتي قد تناقش مع الفلسطينيين الذين تحدثوا بدلا من ذلك عن محادثات على مستوى وزاري او دون ذلك لبحث تضييق الخلافات المتعلقة «بالقضايا الاساسية» في مفاوضات السلام المعلقة.
ومن القضايا الاساسية الحدود المستقبلية لدولة فلسطينية ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.
وفشلت حتى الآن الجهود الدبلوماسية التي تبذل منذ عام في استئناف المحادثات الهادفة الى انهاء صراع مستمر منذ عقود عبر ابرام معاهدة سلام تجيز اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وأضاف مسؤول فلسطيني تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته «عقد اجتماع منخفض المستوى مع الاسرائيليين يتناول قضايا تتعلق بالحياة اليومية للفلسطينيين لن يكون بديلا عن المفاوضات السياسية.»
واضاف المسؤول ان عباس الذي يواجه ضغطا امريكيا للعودة الى محادثات السلام سيناقش افكار ميتشل مع القادة العرب خلال الايام المقبلة «سعيا لدعم العرب لموقف الفلسطينيين.»
وقال نتنياهو يوم الاحد انه استمع من ميتشل الى «بعض الافكار المثيرة للاهتمام بشأن استئناف عملية (السلام).»
وتابع «عبرت أيضا عن أملي في أن تتيح تلك الافكار الجديدة استئناف العملية. بالتأكيد.. ولا شك في أنه اذا أبدى الفلسطينيون استعدادا مماثلا فسنجد أنفسنا وسط عملية دبلوماسية.»
ورفض متحدث باسم نتنياهو التعليق يوم الاثنين على مضمون المناقشات مع ميتشل.
وأضاف المسؤول الفلسطيني إن عباس سيظل على إصراره على وقف كامل للبناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية قبل اي استئناف لمحادثات سلام تتناول جميع القضايا. ورفض تجميدا جزئيا مدته عشرة أشهر أعلن عنه نتنياهو في نوفمبر تشرين الثاني ووصفه بأنه غير كاف.
وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما في مقابلة نشرت الأسبوع الماضي انه قلل من تقديراته بشأن صعوبة حل صراع الشرق الأوسط وانه بالغ في توقعاته بشأن تلك القضية في عامه الأول في الحكم.

محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية

عواصم العالم

مقتل 11 شخصاً بسبب مشروع غاز في غينيا الجديدة

بورت مورزبي /14 أكتوبر (رويترز)
ذكرت وسائل إعلام محلية يوم أمس الاثنين إن 11 شخصا قتلوا ودمر 250 منزلا في معركة بين عصابات قبلية تتصارع على حصة في مشروع للغاز الطبيعي المسال يتكلف 15 مليار دولار.
وذكرت الشرطة أن تفاصيل المعركة التي اسفرت ايضا عن سقوط مصابين غير معروفة نظرا لتعذر الوصول للمنطقة الا بطائرات هليكوبتر والقت بظلال من الشك على التقارير التي ذكرت أن المعارك بسبب مشروع اكسون موبيل للغاز الطبيعي المسال.
وصرح جيمي اونوبيا قائد الشرطة في اقليم المرتفعات الجنوبية لراديو ان. زد «بالنسبة لسقوط 11 قتيلا لا يمكنني تأكيد ذلك لاننا لم نزر المنطقة بعد. بكل تأكيد ليس لذلك علاقة بمشروع الغاز الطبيعي المسال».
ونشرت صحيفة ذا بوست كوريير ان قتالا اندلع بين اربع عصابات مسلحة في مطلع الاسبوع في قرية باولي في المرتفعات الجنوبية ما اضطر مئات النساء والاطفال إلى الفرار.
وذكرت الصحيفة ان من المعتقد ان المعركة تجيء انتقاما لجرائم قتل سابقة وقعت قبل مفاوضات لاقتسام عائدات المشروع في ديسمبر كانون الاول 2009.
وتفاوضت القبائل المتأثرة بالمشروع مع حكومة بابوا غينيا الجديدة على مدار أسابيع لكن البعض يعتقد ان المشروع استبعد من المحادثات او جرى تجاهله.
ويوفر المشروع المزمع الغاز لتغذية النمو في اسيا على مدار عقود. واكبر خطر يتهدد المشروع هو مد خط انابيب بطول 710 كيلومترات من المرتفعات الجنوبية للعاصمة مورت مورزبي ليقطع غابات مطيرة في مناطق جبلية مملوكة لقبائل مختلفة اشتهرت بمعاركها الدموية.

إطلاق سراح زعيمة المعارضة في ميانمار في نوفمبر

يانجون/14 أكتوبر (رويترز):
قال شخصان حضرا تجمعا لمسئولين إقليميين في ميانمار في الآونة الأخيرة إن وزيرا في الحكومة ابلغ التجمع بأنه سيتم الإفراج عن زعيمة المعارضة المعتقلة اونج سان سو كي من التحفظ المنزلي في نوفمبر تشرين الثاني.
وابلغ وزير الداخلية الميجر جنرال مونج أو الاجتماع الذي عقد في 21 يناير كانون الثاني انه سيتم الإفراج عن سو كي في نوفمبر .
ولم يتسن التأكد من هذه المعلومات بشكل مستقل ولكن الشخصين اللذين حضرا الاجتماع واللذين طلبا عدم نشر اسميهما قالا إن هذا التصريح تم الإدلاء به إمام عدة آلاف في بلدة كايوكبادونج التي تبعد نحو 563 كيلومترا شمالي العاصمة السابقة يانجون.

اليابان تقدم 70 مليون دولار معونة إلى هايتي

طوكيو/14 أكتوبر (رويترز)
قال مسئولون إن اليابان سترفع المساعدات التي تقدمها لهايتي بشكل كبير إلى 70 مليون دولار وإنها تريد إرسال قوات بسرعة للانضمام إلى بعثة الأمم المتحدة.
وأعلنت اليابان وهي واحدة من أكثر دول العالم عرضة للزلازل عن مساعدة حجمها خمسة ملايين دولار لهايتي وإرسال فرق طبية لموقع الزلزال الذي ضرب البلاد في الثاني عشر من الشهر الجاري وقالت السلطات في هايتي انه قتل ما يصل إلى 200 ألف نسمة.
واتهم مسؤول بارز في الأمم المتحدة اليابان الاسبوع الماضي بعدم تقديم مساعدة كافية لهايتي في ضوء حجم اقتصادها وخبرتها بالزلازل المدمرة.

الإعدام نفذ شنقاً ولم يتعرض لأي شكل من أشكال سوء المعاملة خلال إعدامه

العراق ينفذ حكم الإعدام في علي حسن المجيد

بغداد/14أكتوبر/ رويترز:
نفذ العراق يوم أمس الاثنين حكم الإعدام في علي حسن المجيد المسؤول الكبير في عهد صدام حسين والمعروف على نطاق واسع باسم «علي الكيماوي» لارتكابه جرائم ضد الإنسانية.
ووجه انتحاريون ضربات في العاصمة العراقية في هجوم منسق ونفذوا ثلاثة تفجيرات باستخدام سيارات ملغومة عند فنادق شهيرة قتل فيها أكثر من 30 شخصا وأصيب 71 شخصا آخرون على الأقل.
وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أن حكم الإعدام نفذ في علي حسن المجيد يوم أمس الاثنين.
من جانب آخر أوضحت الحكومة العراقية في بيان أن الإعدام نفذ شنقا في المجيد الذي أطلق عليه اسم « علي الكيماوي » بسبب استخدامه للغاز السام.
وصدرت عليه أربعة أحكام بالإعدام كان آخرها قبل نحو أسبوع ويتعلق بهجوم على بلدة حلبجة الكردية العراقية قتل فيه آلاف الأشخاص.
إلى ذلك أشار الدباغ في بيان إلى أن المجيد لم يتعرض لأي شكل من أشكال سوء المعاملة خلال إعدامه على عكس الاهانات التي وجهت إلى صدام حسين من جانب مراقبين شيعة عندما اعدم في ديسمبر عام 2006م .
وقال: إن الجميع التزموا بتعليمات الحكومة وان المجيد لم يتعرض لاي انتهاك أو شتائم أو اهانات.
ولم يتضح أن كان المجيد أعدم قبل أو بعد سلسلة التفجيرات الانتحارية المنسقة بالقرب من فنادق شهيرة في بغداد التي قتل فيها أكثر من 30 شخصا.
وهذه الهجمات هي رابع هجوم منسق من جانب متمردين إسلاميين سنة مشتبه بهم على أهداف في العاصمة منذ أغسطس تهدف إلى تقويض الحكومة التي يتزعمها الشيعة في الفترة السابقة للانتخابات البرلمانية التي ستجري في السابع من مارس .
وكان المجيد يشتهر بقسوته في سحق خصوم صدام وهو ما أكسبه شهرة واسعة. وكان كثير من العراقيين يخشونه أكثر من الرئيس نفسه.
والقي القبض عليه في أغسطس عام 2003م بعد خمسة أشهر من قيام القوات الأمريكية بغزو العراق للإطاحة بصدام.
وحكم عليه بالإعدام في يونيو 2007م لدوره في حملة الأنفال ضد الأكراد التي استمرت من فبراير إلى أغسطس عام 1988م.
كما صدر ضد المجيد حكم الإعدام في ديسمبر عام 2008م بسبب دوره في سحق تمرد شيعي بعد حرب الخليج عام 1991م وحكم آخر في مارس2009م لتورطه في قتل ونزوح شيعة في عام 1999م .
وصدر آخر حكم بالإعدام يوم 17 يناير بسبب أحداث حلبجة عندما استخدم الجيش العراقي الغاز السام ضد الأكراد. ويعتقد أن نحو خمسة آلاف شخص قتلوا.

علي حسن المجيد أثناء محاكمته في بغداد يوم 8 يناير كانون الثاني 2007.

الأمم المتحدة تسعى لإسقاط بعض قادة طالبان من قائمة الإرهاب

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بالتعليق على جهود الأمم المتحدة لفتح قناة مفاوضات مباشرة مع الجماعة المتمردة طالبان، وقالت إن قادة بعثة الأمم المتحدة دعت المسئولين الأفغان لإسقاط بعض من زعماء طالبان البارزين من قائمة الإرهاب التى وضعتها الأمم المتحدة. وناشد كاى إيدى، الممثل الخاص للأمم المتحدة فى مقابلة الجيش الأمريكى لإسراع مراجعة وضع قرابة 750 معتقلا فى سجونها العسكرية فى أفغانستان، تلك السجون التى يعتبرها زعماء طالبان مصدر تظلم بالنسبة لهم.
وتشير نيويورك تايمز إلى أن الأمريكيين حتى وقت قريب كانوا يحتجزون هؤلاء السجناء فى معتقل جرام سيئ السمعة، ورفضوا الإفصاح عن أسمائهم.
وأعرب إيدى عن أمله فى أن هاتين الخطوتين ستفتحان الطريق فى نهاية المطاف لمباحثات مباشرة بين المسئولين الأفغان وزعماء حركة طالبان، الذين يختبئ معظمهم فى باكستان.
وتذكر الصحيفة أن الجانبين كانا قد وصلا إلى طريق مسدود منذ أكثر من سنة تقريبا عند مناقشة جميع القضايا الأساسية الخاصة بهما.
وتلفت الصحيفة إلى أن المسئولين الأفغان والأمريكيين أعربوا عن استعدادهم فى الأيام الأخيرة لاتخاذ بعض الخطوات الحاسمة التى تؤدي فى نهاية المطاف إلى المباحثات المباشرة، منها إسقاط أسماء زعماء طالبان من قائمة الإرهاب، مثلما يرجح إيدى.
وخصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها المعنونة «بعيدا عن منطقة البرد» للتعليق على الجهود الأفغانية للتفاوض مع متمردي طالبان فى محاولة جديدة لإعادة الاستقرار إلى أوصال هذا البلد الممزق، وقالت إن تحقيق هذه النتيجة يتطلب جهودا كبيرة تبذلها الحكومة الأفغانية لإقناع الكثير من المسلحين بوضع أسلحتهم جانباً.
وقالت الافتتاحية إن الرئيس الأفغانى، حامد كرزاى من المتوقع أن يكشف عن خطته لجلب طالبان مما وصفته بـ«منطقة البرد» أثناء حيثيات المؤتمر الدولى فى لندن الخاص بأفغانستان خلال هذا الأسبوع، ولكن أي خطة تستدعي وجود دعم مالى، ومن المرتقب أن تزيد كلفة هذه الخطة على مليار دولار لتوفير فرص العمل والأمن والمنافع الأخرى للمنشقين عن حركة طالبان. لذا يتعين على الحلفاء الذين يرفضون إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان أن يتعهدوا بدفع المزيد من الأموال.

القوات الدولية قد تضطر إلى البقاء 5 أعوام إضافية في أفغانستان

ذكرت صحيفة تايمز البريطانية الاثنين نقلاً عن مشروع توصيات مؤتمر حول أفغانستان سيبدأ غداً الخميس فى لندن أن القوات الدولية قد تضطر إلى البقاء خمسة أعوام إضافية فى هذا البلد للتصدي لمتمردى طالبان.
ويمهل هذا المشروع قوات الأمن الأفغانية «ما بين ثلاثة وخمسة أعوام» لتتولى المسئولية الأمنية فى البلاد من دون دعم القوات الغربية.
وأكد المشروع أن المناطق الأكثر استقرارا لن تتولى القوات الأفغانية أمنها قبل بداية العام 2011، الأمر الذى يناقض توقعات الانسحاب الشامل للقوات الأمريكية اعتبارا من يوليو 2011، وفق الصحيفة البريطانية.

ورفضت وزارة الدفاع البريطانية التى تشرف على الكتيبة الثانية للقوات الدولية فى أفغانستان، التعليق على معلومات تم تسريبها، لكنها أكدت أن انسحاب القوات «سيتم وفق الظروف (الميدانية) وليس وفق جدول زمني يحدد مسبقا».
وينتشر أكثر من 113 ألف جندي دولي فى أفغانستان بقيادة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسى.. ويتعرض هؤلاء يوميا لخسائر جراء هجمات لمتمردى طالبان منذ اجتياح القوات الأمريكية لهذا البلد العام 2001.
وأورد أيضا مشروع توصيات المؤتمر الذى سيشارك فيه الرئيس الأفغانى حميد كرزاي ابتداء من الخميس أن على الحكومات التى تدعم القوات الدولية أن تسدد مئات ملايين الجنيهات لتعويض المتمردين وتأمين عمل لهم.
من جهتها، رفضت وزارة الخارجية البريطانية التى تنظم المؤتمر التعليق على هذه المعلومات.
وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية، الأحد، عن مقتل جندي بريطانى إضافي فى أفغانستان، هو الحادي والخمسون بعد المئتين.

السلام مع الإسرائيليين يزيد معدل النمو بين الفلسطينيين

فى صفحة شئون الشرق الأوسط، نطالع تقريرا لدونالد ماكنتير عن عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يقول فيه إن محافظ بنك إسرائيل ستانلى فيشر أطلع رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو منذ عدة أشهر على إحصائية تقول إن معدل النمو فى المستقبل يمكن أن يزيد إلى 5 ٪ ولكن إذا تم التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، قد يصل المعدل إلى 7 ٪.
وقيل إن نيتانياهو أجاب حينئذ بالقول إذا وصل معدل النمو إلى 5 ٪ فلن تكون هناك حاجة إلى السلام.. ويدل ذلك، حسبما ترى الإندبندنت على أن تجميد المحادثات مع الفلسطينيين لم يكن له أى تأثير صادم على الإسرائيليين الذين لا يتعرضون لأية ضغوط تدفعهم إلى هذه المحادثات، فقد تراجعت مستويات تهديد أمن إسرائيل من ناحية الضفة الغربية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، كما أن رئيس الحكومة الإسرائيلية نجح فى المماطلة فى تنفيذ المطالب الأمريكية بتجميد الاستيطان فى الضفة الغربية دون أن يؤثر ذلك على شعبية حكومته.. بل على العكس من ذلك، بدأ الرأي العام الإسرائيلى يلقي بالمسئولية على الرئيس الفلسطينى محمود عباس، ويراه مسئولا عن تدهور عملية السلام، وأن الأمر أصبح يمثل مشكلة خاصة بالنسبة له لأنه لم يستثمر الضغوط الأمريكية من أجل المضي قدماً فى المحادثات.

الإرهاب يستهدف الطائرات

تساءل الكاتبان الأميركيان أندرو كيد وبربارة وولتر عن سر استهداف «الإرهابيين» لطائرات الركاب بشكل أكبر مقارنة مع استهدافهم السفن البحرية أو القطارات أو الحافلات أو وسائل المواصلات الأخرى؟
وقال الكاتبان إن الطائرات أهداف سهلة وتترك أثرا أكبر.
وقال كيد وولتر وهما أستاذان في العلوم السياسية ومؤلفا «إستراتيجيات الإرهاب» في مقال لهما نشرته صحيفة لوس أنجلوس الأميركية إن «الإرهابيين» لا يزالون يستهدفون الطائرات، رغم الاحتياطات الأمنية التي اتخذتها السلطات في أعقاب هجمات 11 سبتمبر/أيلول.
وأوضحا أن استهداف الطائرات يعود إلى أسباب كثيرة، من بينها أن الطبيعة تعمل لصالح «الإرهابيين»، بحيث يستسلم الركاب للأمر الواقع في ظل عدم قدرتهم على الطيران من ارتفاعات قد تصل إلى تسعة كيلومترات أو يزيد.
وتحلق الطائرات على ارتفاعات عالية وبسرعة قد تزيد على 480 كيلومترا بالساعة، ما يجعلها أضعف أمام أي كمية من المتفجرات مقارنة مع وسائل النقل الأخرى في البر أو البحر.
كما يرغب المهاجمون في إحداث ضجة من شأنها التأثير على المسؤولين والقرارات الحكومية، في ظل كون معظم رجال الأعمال والمسؤولين يستخدمون الطائرات في تنقلاتهم.